الأداة: الاستجابة لتغيرات الأسعار

## الهدف من الأداة

تسمح هذه الأداة بتحديد الخطوات الضرورية للاستجابة بالشكل الملائم والفعال لتغيرات الأسعار.

**كيفية استعمال الأداة**

تتضمن هذه الأداة لمحة حول أبرز وسائل الاستجابة لتغيرات الأسعار، ومعلومات مفيدة حول فعاليتها والخطوات التي تتضمنها.

## أبرز الاستجابات لتغيّر الأسعار

* تعديلات منتظمة لقيمة التحويل

يعتبر هذا النهج مناسباً عندما تصل الأسعار إلى مستوى يعطل على المستفيدين قدرتهم على استيلام مستحقاتهم. ويتطلب الأخذ في الاعتبار الخطوات التالية في مرحلة تصميم المشروع:

* + تحديد وتيرة اتخاذ القرارات حول مراجعة قيمة التحويل (شهرياً، موسمياً، إلخ)
  + تحديد الميزانية الدورية لأسعار السلع الرئيسية التي تستند إليها تعديلات قيمة التحويل.
  + وضع خطة لرصد الأسعار بانتظام وتعميم التعديلات على صناع القرار.
  + ميزانية لخالات الطوارئ تسمح بتعديل قيمة التحويل
  + اطلاع المستفيدين حول اسباب التعديل المحتمل
  + الحصول على موافقة المجتمع عند النظر في تخفيض قيمة التحويل بسبب تراجع الأسعار
  + اطلاع السلطات المحلية والوكالات المعنية الأخرى على سبب التعديلات المحتملة، من أجل تفادي تضارب النهج مع الجهات الفاعلة العامل في المجال نفسه.
* تغيير وسيلة التحويل

يتم تغيير وسيلة التحويل عندما يصبح تعديل قيمة التحويل غير فعال وقد يسبب أضراراً لغير المستفيدين في وجه المستوى الذي وصلت إليه الأسعار (عدم التوفر، ارتفاع الأسعار بشكل خيالي، إلخ). ويتطلب تغيير وسيلة التحويل قدرات لوجيستية وإدارية، وأخذ الخطوات التالية في الاعتبار في مرحلة تصميم المشروع:

* + تحديد وتيرة اتخاذ القرارات حول تغيير وسيلة التحويل (موسمياً، كل 6 أشهر، سنوياً، إلخ)
  + تحديد الميزانية الدورية لأسعار السلع التي يستند إليها تغيير وسيلة التحويل
  + وضع خطة لرصد السعار بانتظام وتعميم التغييرات على صناع القرار.
  + بناء القدرات البشرية وتطوير الكفاءات من أجل تسهيل عملية تغيير وسيلة التحويل عند الاقتضاء.
  + إذا كنت تنوي اللجوء غلى المساعدات العينية، يجب أن تتواصل مع قسم الشؤون اللوجيستية واطلاعهم على قرارك. وهذا القسم سيدرك قابلية تنفيذ هذا التغيير وإجراء بعض الترتيبات، كتحضير مخزون لحالات الطوارئ في المستودعات المحلية أو الاتفاق مع الحكومة الوظنية/المحلية والقطاع الخاص على سبل الوصول إلى الموارد من الموجودات الخاصة والعامة.
  + اطلاع المستفيدين والسلطات المحلية حول اسباب تغيير وسائل التحويل.
  + اطلاع السلطات المحلية والوكالات المعنية الأخرى على سبب التغيير المحتمل، من أجل تفادي تضارب النهج مع الجهات الفاعلة العامل في المجال نفسه.
* الاتفاق مع التّجار

يجب الاتفاق مع التجار عندما تكون الأسعار في حالة ارتفاع سريع. وهي بوسيلة قابلة للتنفيذ خاصة في حالة البرامج المبنية على القسائم التي تسمح بتقدير كمية السلع ونوعها وتخفيض عدد التجار المختارين. ويهدف الاتفاق مع التجار إلى الحفاظ على استقرار الأسعار أو عدم تعدّيها مستوى معين في فترة زمنية محددة (شهر، ثلاثة أشهر، إلخ). ويعتمد هذا الخيار على سرعة ارتفاع الأسعار. وقد تتضمن الاتفاقت دفعات مسبقة للتجار من أجل تخزين السلع عندما تكون الأسعار منخفضة جداً. ويمكن إبرامها في أولى مراحل المشروع أو عند ارتفاع الأسعار.

* دعم الأسواق، والخدمات، والبنية التحتية

عند انحصار ارتفاع الأسعار غير المتوقع (غير المدرج في خطة الطوارئ) في منطقة معينة (في المنطقة التي تخضع للبرنامج)، من المرجح أن تكون أسباب هذا الارتفاع مرتبطة بالبرنامج. في هذه الحالة، من المهم النظر في طبيعة الارتفاع وأسبابه. وقد تشمل الأسباب مشاكل في وصول المستفيدين إلى الأسواق، والنقص في السيولة من التجار وفي القدرة على التخزين، إلخ. ومن المهم تحديد امكانية إدارة هذه المشاكل عبر توفير الدعم الكافي للأسواق، و/أو الخدمات والبنى التحتية ذات الصلة. وقد يتطلب هذا إعادة تقييم سريع للسوق واللجوء إلى دعم من الخبراء المعنيين.